

عَمَّ. ¹⁰ انْضِعُوا قُدَّامَ الرَّبِّ فَيَرْفَعَكُمْ.

¹¹ لَا يَذُمُّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، أَيُّهَا الإِخْوَةُ. الَّذِي يَذُمُّ أَخَاهُ وَيَذِينُ أَخَاهُ يَذُمُّ النَّامُوسَ وَيَذِينُ النَّامُوسَ، وَإِنْ كُنْتَ تَذِينُ النَّامُوسَ فَلَسْتَ غَامِلًا بِالنَّامُوسِ بَلْ دَيَّانًا لَهُ. ¹² وَاجِدْ هُوَ وَاضِعُ النَّامُوسِ، الْقَادِرُ أَنْ يُخَلِّصَ وَبُهْلِكَ، فَمَنْ أَنْتَ، يَا مَنْ تَذِينُ غَيْرَكَ؟

الاعتماد على مشيئة الرب

¹³ هَلُمَّ الْآبَ، أَيُّهَا الْقَائِلُونَ: نَذْهَبُ الْيَوْمَ أَوْ عَدَا إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَوْ تِلْكَ وَهَنَّاكَ تَصْرِفُ سَنَةً وَاجِدَةً وَتَنْجِرُ وَتَرْبِحُ، أَنْتُمْ الَّذِينَ لَا تَعْرِفُونَ أَمْرَ الْعَدُوِّ، لِأَنَّهُ مَا هِيَ حَيَاتُكُمْ؟ إِنَّهَا بُخَارٌ، يَطْهَرُ قَلِيلًا ثُمَّ يَصْمَحِلُ، ¹⁵ عَوَصَ أَنْ تَقُولُوا: إِنْ سَاءَ الرَّبُّ وَعِشْنَا، تَفْعَلْ هَذَا أَوْ ذَلِكَ. ¹⁶ وَأَمَّا الْآنَ فَإِنَّكُمْ تَفْتَحِرُونَ فِي تَعْظِيمِكُمْ، كُلُّ افْتِحَارٍ مِثْلُ هَذَا رَدِيءٌ. ¹⁷ فَمَنْ يَعْرِفُ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنًا وَلَا يَعْمَلُ، فَذَلِكَ حَاطِيَةٌ لَهُ.

التواضع ومقاومة إبليس

¹ مَنْ أَيْنَ الْخُرُوبُ وَالْخُصُومَاتُ بَيْنَكُمْ؟ أَلَيْسَتْ مِنْ هُنَا، مِنْ لَدَاتِكُمْ الْمَخَارِبَةِ فِي أَعْصَانِكُمْ؟ ² تَسْتَهْوُونَ وَلَسْتُمْ تَمْلِكُونَ، تَقُولُونَ وَتَحْسِدُونَ وَلَسْتُمْ تَقْدِرُونَ أَنْ تَتَّالُوا، تُخَاصِمُونَ وَتُخَارِبُونَ وَلَسْتُمْ تَمْلِكُونَ لِأَنَّكُمْ لَا تَطْلُبُونَ، ³ تَطْلُبُونَ وَلَسْتُمْ تَأْخُذُونَ لِأَنَّكُمْ تَطْلُبُونَ رَدِيًّا لِكَيْ تُنْفِقُوا فِي لَدَاتِكُمْ.

⁴ أَيُّهَا الرُّبَاهُ وَالرَّوَاقِبُ، أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مَحَبَّةَ الْعَالَمِ عَدَاوَةٌ لِلَّهِ؟ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ مُحِبًّا لِلْعَالَمِ فَقَدْ صَارَ عَدُوًّا لِلَّهِ. ⁵ أَمْ تَطْلُبُونَ أَنْ الْكِتَابَ يَقُولُ بَاطِلًا: الرُّوحُ الَّذِي خَلَّ فِيْنَا يَسْتَأْذِنُ إِلَى الْخَسَدِ، ⁶ وَلَكِنَّهُ يُعْطِي نِعْمَةً أَعْظَمَ، لِذَلِكَ يَقُولُ: "يُقَاوِمُ اللَّهُ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَأَمَّا الْمُتَوَاضِعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً". ⁷ فَاخْضَعُوا لِلَّهِ، قَاوِمُوا إِبْلِيسَ فَيَهْزِبَ مِنْكُمْ، ⁸ اقْتَرِبُوا إِلَى اللَّهِ فَيَقْتَرِبَ إِلَيْكُمْ، تَقُوا أَيْدِيَكُمْ، أَيُّهَا الْخُطَاةُ، وَطَهَّرُوا قُلُوبَكُمْ، يَا ذَوِي الرَّاغِبِينَ. ⁹ اكْتَنِبُوا وَنُوحُوا وَأَبْكُوا، لِيَتَحَوَّلَ صِحْكَكُمْ إِلَى تَوَحٍّ وَفَرْحِكُمْ إِلَى